Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال رسول الله : إنما أنت فينا رجل واحد فخذل عنا أن استطعت فإن الحرب خدعة . . أى ادخل بين القوم حتى يخذل بعضهم بعضا فلا يقوموا لنا ولا يستمروا على حربنا .

« فخرج نعيم بن مسعود حتى أتى بنى قريظة – وكان لهم قديما فى الجاهلية – فقال : يا بنى قريظة ، قد عرفتم ودى إياكم وخاصة ما بينى وبينكم . .

قالوا : صدقت . . لست عندنا بمتهم .

« فقال لهم : إن قريشا وغطفان ليسوا كأنتم . . البلد بلدكم ، فيه أموالكم وأبناؤكم ونساؤكم لا تقدرون على أن تتحولوا منه إلى غيره ، وإن قريشا وغطفان قد جاءوا لحرب محمد وأصحابه ، وقد ظاهرتموهم عليه . . وبلدهم وأموالهم ونساؤهم بغيره . . فليسوا كأنتم ! . . فإن رأوا نهزه أصابوها وإن كان غير ذلك لحقوا ببلادهم وخلوا بينكم وبين الرجل ببلدكم ، ولا طاقة لكم به إن خلا بكم . فلا تقاتلوه مع القوم حتى تأخذوا منهم رهنا من أشرافهم يكونون بأيديكم ثقة لكم على أن تقاتلوا محمدا حتى تناجزوه . .

« فقالوا له : لقد أشرت بالرأى » .

« ثم خرج حتى أتى قريشا فقال لأبى سفيان بن حرب ومن معه من قريش : قد عرفتهم ودى لكم وفراق محمدا . وأنه قد بلغنى أمر قد رأيت على حقا أن أبلغكموه نصحا لكم . . فاكتموا عنى !

« قالوا : نفعل .

« قال : تعلموا ان معشر يهود قد ندموا على ما صنعوا فيما بينهم وبين محمد ، وقد أرسلوا إليه : إنا قد ندمنا على ما فعلنا . فهل يرضيك أن نأخذ لك من القبيلتين قريش وغطفان رجالا من أشرافهم ، فنعطيكم فتضرب أعناقهم ثم نكون معك على من بقى منهم حتى نستأصلهم ؟ . . فأرسل إليهم أن نعم . . فان بعثت إليكم يهود يلتمسون رهنا من رجالكم ، فلا تدفعوا إليهم منكم رجلا واحدا .

« ثم خرج حتى أتى غطفان فقال : يا معشر غطفان ، أنكم أهلى وعشيرتى وأحب الناس إلى ولا أراكم تتهمونى . قالوا : صدقت ما أنت عندنا بمتهم . .